

Distr.
LIMITED

TD/B/WG.5/L.1/Add.1
29 January 1993
ARABIC
Original : SPANISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

الفريق العامل المخصص للترابط بين الاستثمار

ونقل التكنولوجيا

الدورة الأولى

جنيف ، ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣

البند ٦ من جدول الأعمال

مشروع تقرير الفريق العامل المخصص للترابط بين الاستثمار

ونقل التكنولوجيا عن دورته الأولى

المعقودة في قصر الأمم ، بجنيف ،

من ٢٥ إلى ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣

المقرر: السيد كارلوس كوريا (الأرجنتين)

المحتويات

<u>المفصلة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
٢	٦١ - ٣٧	الأول - وضع برنامج عمل الفريق العامل (البند ٣ من جدول الأعمال)
١١	<u>المرفق: مقترحات لبرنامج العمل</u>

الفصل الأول: وضع برنامج عمل الفريق العامل (البند ٣ من جدول الأعمال) (تابع)

٣٧ - قال مدير شعبة التجارة الدولية إنه يرى أن مداولات الفريق العامل تجري في ظل تغيرات هامة . فالتشامل ، الذي يتميز بجملة أمور ، منها التحرير وقيام ثورة تكنولوجية كبرى ، يفضي إلى تغيرات ذات شأن في التقسيم الدولي للعمل ، والقدرة على المنافسة الدولية ، والحاجات من المهارات ، والهيكل التنظيمية ، وحاجات الدعم التكنولوجي . وعرض الوثائق التي أعدتها الأمانة فقال إن هناك قضايا كثيرة تنشأ من التفاعلات بين الاستثمار ونقل التكنولوجيا وتنمية القدرات التكنولوجية .

٣٨ - وأشار إلى وثيقة المعلومات الأساسية (UNCTAD/ITD/TEC/1) فقال إن القضايا الوثيقة الصلة بالموضوع ، على جانب الطلب ، هي تحديد العوامل التي تؤثر في اختيار أسلوب نقل التكنولوجيا ، والمصالح الاستراتيجية للشركات ، والسياسات الحكومية ، وخاصة سياسات البلدان المضيفة . وعلى جانب العرض ، هناك عوامل تتعلق بالاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي وعوامل استراتيجية تؤثر في قرار الشركات بشأن القيام بالاستثمار ونقل التكنولوجيا . وأضاف قائلا إن مساهمة نقل التكنولوجيا في تنمية القدرات التكنولوجية الوطنية تتوقف على مستوى القدرة الاستيعابية للبلد المتلقي . ومن بين العوامل التي تعزز هذه القدرة الاستيعابية المهارات ، والمعارف التقنية ، والهيكل التنظيمي ، وتدابير محددة لخلق الحوافز . ومن المؤكد أن تبادل الخبرات فيما بين الدول الأعضاء يمكن الفريق العامل من وضع ما يناسب من التوصيات والمبادئ التوجيهية لمياعة وتنفيذ سياسات على المستويين الوطني والدولي وللتعاون الاقتصادي الدولي .

٣٩ - وفيما يتعلق بذاكرة الأمانة حول القضايا المطروحة للنظر لدى وضع برنامج العمل (TD/B/WG.5/2) ، قال إنها تتضمن مقترحات واقتراحات تحت العناوين العريضة التالية: بيئة السياسات ؛ ودور القوى الفاعلة الاقتصادية ؛ والتغير التكنولوجي ، والقدرة على المنافسة التجارية والتكيف الهيكلي ؛ وعملية بناء القدرة التكنولوجية ؛ والمؤشرات التكنولوجية ، والتكنولوجيات السليمة بيئيا .

٤٠ - وقال في ختام حديثه إن نطاق القضايا واسع وإنه يتعين على الفريق العامل نفسه أن يحدد المجالات التي يرغب في أن يركز عليها اهتمامه ، آخذا في الاعتبار ما تراكم لدى الأونكتاد من خبرات في مسائل التكنولوجيا والاستثمار والمسائل المتصلة بالتجارة ، فضلا عن أعمال سائر المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في هذا الميدان .

٤١ - وقالت المتحدثة باسم المجموعة الآسيوية (الغلبين) إنها واثقة بأن برنامج العمل الذي يتناول هذه القضية لن يقتصِر على تعزيز تشجيع نقل التكنولوجيا والتعاون فيما بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية ، ولا سيما أقلها نمواً ، بل سيتعدى ذلك إلى تمكين هذه البلدان الأخيرة من أن تشارك مشاركة نشطة وتنافسية في التجارة العالمية في البضائع والخدمات . وقالت إن مجموعتها تقترح الهيكل التالي للمجالات ذات الأولوية:

(١) بيئة السياسات: يمكن مواصلة بحث أثر أساليب نقل التكنولوجيا المتمثل بالاستثمار على مستوى الشركات ، وذلك عن طريق النظر إلى أشكال نقل التكنولوجيا . وينبغي الاضطلاع بعمل فيما يتمثل بتحليل تجارب النجاح في مجال نقل التكنولوجيا المتمثل بالاستثمار . وتعد حقوق الملكية الفكرية قضية حساسة في ترتيبات نقل التكنولوجيا ولا بد من التركيز عليها على النحو المناسب . وشمة حاجة إلى بحث الفوارق والتغيرات في نظم حقوق الملكية الفكرية فيما بين البلدان من أجل تيسير اعتماد اتفاقات نقل التكنولوجيا . والمجال الفرعي الذي ينبغي أن يُعطى الأولوية في إطار هذا الموضوع هو التكنولوجيا البيولوجية التي يجري بشأنها نقاش حول أهلية المسائل الداخلة في هذا الميدان للبراءات ، والتي تنطوي ، في الوقت ذاته ، على إمكانات كبيرة لمشاركة البلدان النامية ، بوصفها البلدان الموردة الرئيسية للموارد البيولوجية ، مشاركة نشطة في هذا الميدان .

(ب) دور القوى الفاعلة الاقتصادية: من المهم بحث أداء مختلف القوى الفاعلة استناداً إلى تجربة البلدان النامية . فينبغي دراسة دور الحكومات ، وبخاصة المجالات التي ينبغي فيها الترحيب بالتدخل الحكومي ، وتلك التي ينبغي أن تحكمها قوى السوق .

(ج) التغير التكنولوجي ، والقدرة على المنافسة التجارية ، والتكيف الهيكلي: إن اعتماد تكنولوجيات جديدة قد يعني زيادة الفاعلية في العمليات التي تستخدم المواد الخام المصدرة بوجه خاص من أقل البلدان نمواً ، والاستعاضة عن المواد التقليدية بمواد جديدة . وفي هذا الصدد ، سينخفض الطلب على الصادرات الرئيسية من البلدان النامية . ومن جهة أخرى ، تتمتع الاقتصادات المتقدمة بميزة على البلدان النامية لأنها تستطيع بسهولة أن تعتمد التكنولوجيات الجديدة وأن تستخدم الفرص التي تتيحها هذه التكنولوجيات . وفيما يتعلق بالقدرة على المنافسة التجارية ، ينبغي دراسة تشكيل كتل تجارية إقليمية وأثرها على الاستثمارات والتجارة ونقل التكنولوجيا . وفيما يتعلق ببرامج التكيف الهيكلي ، فإن فهم أهدافها فهماً كاملاً سيساعد على التوفيق بين أهداف التجارة والاستثمار والتنمية الصناعية والتكنولوجية ، ومن ثم ، سيسر نقل التكنولوجيا الفعلي . علاوة على أن من شأن تحديد برامج التكيف الهيكلي التي أثرت في تدفقات الاستثمار أن يعمّق فهم تلك البرامج الناجحة التي جذبت المزيد من تدفقات الاستثمار إلى البلدان "الرابعة" فيما بين البلدان النامية التي تقوم بعملية إعادة الهيكلة .

(د) عملية بناء القدرة التكنولوجية: يمكن أيضا إجراء دراسات قطريّة توضح دور بناء القدرة التكنولوجية في التقدم الاقتصادي السريع في بعض البلدان . وينبغي أن تحدد هذه الدراسات عوامل الاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي ، مثل عملية تشكيل الموارد البشرية ، وتدفق التكنولوجيات الأجنبية إلى الداخل ، والسياسات الحكومية الصناعية والتجارية والعلمية والتكنولوجية . وينبغي أن تأخذ مثل هذه الدراسات في الاعتبار النقاط التالية: '١' ما لعملية نقل التكنولوجيات القديمة الطراز نتيجة لتحوّل بعض الصناعات غير القادرة على المنافسة من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية من آثار على هذه البلدان الأخيرة ؛ '٢' اعتماد الشركات التابعة المحلية على الشركات عبر الوطنية الأم في تطوير منتجات جديدة أو تحسين التقنيات وأساليب الصنع ؛ '٣' الظروف التي يمكن في ظلها إجراء استيعاب سريع للدراية الأجنبية وتكييفها تدريجيا ؛ '٤' ما يتمتع به الاستثمار المباشر الأجنبي ، كأسلوب لنقل التكنولوجيا ، من مزايا على الأساليب الأخرى مثل الشراء الكامل للتكنولوجيا .

(هـ) التكنولوجيات السليمة بيئيا: تؤيد المجموعة الآسيوية العمل الذي أوجزته ورقة الأمانة ولكنها تشدد على أن هذا المجال هو من المجالات التي تحتاج بصورة مباشرة إلى تعاون دولي ، تمشيا مع ولايات جدول أعمال القرن ٢١ .

٤٢ - وأعربت في الختام عن رأي مفاده أن برنامج العمل برمته ينبغي أن يكون موجها نحو تحقيق أهداف وسيطة . فينبغي ، في العمل المقبل ، تحقيق أهداف محددة مثل إنشاء شبكة معلومات للتكنولوجيا المتصلة بالاستثمار ، تربط البلدان كافة . ويمكن لهذه الشبكة أن تخزن تجارب البلدان وأن تجعل هذه التجارب في متناول البلدان كافة ، وخاصة البلدان النامية . ويمكن أن تشمل الفرص الاستثمارية المعززة لنقل التكنولوجيا ، والتكنولوجيات السليمة بيئيا التي يقدمها أصحابها أو مالكوها مجانا خارج نطاق نظام حقوق الملكية الفكرية .

٤٣ - وقال ممثل الولايات المتحدة الأمريكية إن عمل هذا الفريق العامل بالغ الأهمية لتنمية الكثير من البلدان . واقترح أن يضم برنامج العمل عناصر من شأنها تحقيق أقصى الفائدة للمشاركين . وأشار في هذا الصدد إلى الورقة التي عممها وفده بصورة غير رسمية على الفريق العامل . (للاطلاع على نص اقتراح الولايات المتحدة ، انظر المرفق ... أدناه) . ويمكن أن يكون الفريق العامل محفلا للاستماع إلى آراء الخبراء الدوليين ، بمن فيهم خبراء القطاع الخاص ، حول ما يمكن أن يعتبر مناخا مفيدا لجميع الأطراف في مجال الاستثمار وحول الأدوات الأخرى لنقل التكنولوجيا واستيعابها وتوليدها . ويمكن أيضا أن يوفر الفريق للبلدان فرصة مثالية لتقاسم ما لديها من خبرات في مجال تشجيع نقل التكنولوجيا وتعزيز قدراتها الخاصة في مجال

التكنولوجيا . واقترح أيضا أن تقوم أمانة الأونكتاد بتحديث دراسة سابقة عن المواد القانونية التي تتناول نقل التكنولوجيا وتطويرها ، وإجراء مسح للمؤلفات التي تتناول نقل التكنولوجيا .

٤٤ - وقالت ممثلة رومانيا إن حكومتها تعقد أهمية كبيرة على القضايا التي سيتمضى لها الفريق العامل والتي ينبغي أن تساهم في حفز تدفقات الاستثمار والتكنولوجيا إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقال . وأضافت قائلة إنها تأمل أن تكون التوصيات التي سيعتمدها الفريق العامل عملية المنحى . وفي هذا الصدد ، تتصف القضايا التالية بأعظم الأهمية: (١) مختلف أساليب نقل التكنولوجيا المتصل بالاستثمار ، وما توفره من فرص وتطرحه من تحديات للتنمية التكنولوجية للبلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقال ؛ (٢) تأثير حماية حقوق الملكية الفكرية على تدفقات الاستثمار وتنمية الأنشطة التكنولوجية ؛ (٣) الدور الذي تؤديه سائر القوى الفاعلة ، كالحكومات والمؤسسات الخاصة والمنظمات الدولية ، في زيادة تدفقات الاستثمار ، والتدريب ، وتطوير القدرات التكنولوجية ؛ (٤) استراتيجيات الشركات وأساليب التعاون القائمة بين مؤسسات البلدان الأم والبلدان المضيفة بشأن الاستثمار في البحث والتطوير ؛ (٥) تأثير التغير التكنولوجي على القدرة على المنافسة التجارية ، والمنافسة في مجال التصدير وقدرات الابتكار والتكيف الوطنية ؛ (٦) التكيف الهيكلي ، وتدفقات الاستثمار ، والسيطرة على التكنولوجيا المستوردة والمولدة محليا ؛ (٧) الدور الذي يؤديه الاستثمار الأجنبي في عملية الخصخصة الجارية في البلدان المارة بمرحلة انتقال ؛ (٨) الطرائق الفعالة لتعزيز وتسهيل نقل التكنولوجيا السليمة بيئيا إلى البلدان النامية والبلدان المارة بمرحلة انتقال ، وتطوير هذه التكنولوجيات ، بما في ذلك بمقتضى شروط تيسيرية وتفضيلية ؛ (٩) إمكانية وضع مخططات وآليات مالية إضافية من شأنها أن تساعد على تمويل التنمية والاستيراد وتحسين التكنولوجيات السليمة بيئيا ؛ (١٠) الميادين التي يمكن فيها تعزيز التعاون التقني الدولي المتمثل بنقل التكنولوجيا ، على كل من المستوى الحكومي الدولي ومستوى المؤسسات ؛ (١١) النقل العكسي للتكنولوجيا .

٤٥ - وأشار ممثل النرويج إلى نقطة هامة وهي أن الاستثمارات لا تتدفق بالضرورة إلى الأماكن التي تكون بأشد الحاجة إليها . وينبغي للفريق العامل أيضاً أن يتصدى للمشاكل التي تواجهها بلدان لا تجذب إليها إلا القليل من الاستثمارات وتدفقات التكنولوجيا ، دون أن يزدوج عمله مع العمل الجاري في هيئات أخرى مثل الفريق العامل المخصص للاستثمار والتدفقات المالية والتابع للأونكتاد نفسه . وشدد على أن الاستثمارات ليست الأسلوب الوحيد لنقل التكنولوجيا . وفي الميادين الاستراتيجية خاصة ، مثل قطاع الأغذية ، يظطلع التعاون الدولي بدور هام في تقديم المساعدة

التقنية . وفيما يتعلق بالتكنولوجيات السليمة بيئياً ، أكد أن توليد هذه التكنولوجيات ونشرها عاملان حاسمان للتنمية المستدامة . وقال إنه يؤيد الرأي القائل إن التطوير التكنولوجي ستقوده إلى حد كبير الاهتمامات البيئية في الأوساط المقبلة . غير أن التكنولوجيات السليمة بيئياً ليست دائماً تكنولوجيات "مخفضة للكلفة" وأن سلامتها البيئية ليست دائماً حافزاً كافياً لاعتمادها . ولذا ، فإن وضع سياسات وتدابير لتعزيز تنمية ونشر التكنولوجيات السليمة بيئياً يشكل تحدياً شديداً الأهمية يحسن في رأيه سبر أعماقه في حلقة دراسية أو حلقة دراسة عملية .

٤٦ - وقال ممثل جمهورية تنزانيا المتحدة إن أقل البلدان نمواً تعقد عظيم الأهمية على مساعي الاونكتاد الرامية إلى تطوير سياسات وتدابير دولية من شأنها حفز نقل التكنولوجيا من البلدان الصناعية . فأقل البلدان نمواً تحتاج إلى احتيازان التكنولوجيا وتطبيقها بما يتناسب مع احتياجاتها الإنمائية على وجه الاستعجال . وفي الوقت ذاته ، فإن محدودية قدراتها التكنولوجية لا تشجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة . ولسوء الحظ ، لم تتطور أية آلية واضحة فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا . ولذلك يمكن للغريق العامل أن يسعى للخروج بوسائل وأساليب ابتكارية تضمن تمكين البلدان النامية ، في إطار ولاية كارتاخينا ، من احتيازان التكنولوجيا التي تحتاج إليها لإحياء اقتصاداتها . وينبغي ألا تقتصر العوامل التي تجذب المستثمر في هذه البلدان على عوامل الانتاج ، مثل المواد الخام ورخص اليد العاملة . وينبغي أيضاً إدراك أن تلك البلدان تتطلع إلى تحقيق التنمية - الصناعية والزراعية على السواء بخطى سريعة - بغية توليد العمالة ونمو الدخل . وبالنظر إلى انخفاض مستوى تنميتها ، ينبغي التركيز على توفير التكنولوجيات التي تعزز قدرتها على المنافسة الدولية والتي تستهدف زيادة صادراتها ، وبخاصة مصنوعات وسلعها الأساسية المجهزة .

٤٧ - وقال إن من الواضح تماماً أن نقل التكنولوجيا الفعال لا يمكن أن يتم إذا خلا البلد من القدرات في العلوم الأساسية . ويتعين ، بالتالي ، التأكيد بدرجة مناسبة على التعليم في العلوم الأساسية وعلى إيجاد نظام فعال للبحوث في مراكز البحث والتطوير في البلدان النامية . ويمكن أيضاً استيراد المهارات العلمية من خلال التدريب التقني والمهني بواسطة مخططات المساعدة التقنية التي يمكن أن تتيحها البلدان الصناعية للبلدان النامية . وبالنظر إلى القيود المفروضة على نقل التكنولوجيا ، ينبغي استكشاف امكانية جعل التكنولوجيات التي أصبحت ملكاً عاماً ولكنها لا تزال مفيدة ، متاحة للبلدان النامية .

٤٨ - وقال إنه ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار ، لدى السعي إلى تحقيق النمو الاقتصادي السريع ، وبخاصة التصنيع ، مراقبة المخاطر البيئية . فينبغي فرض رقابة صارمة جداً

على تلويث الهواء والماء من جانب الصناعات . وينبغي استخدام التكنولوجيات الكفيلة بالطاقة والسليمة بيئيا كما ينبغي أن توافق البلدان الصناعية على نقل مثل هذه التكنولوجيات إلى الجنوب بشروط يمكن أن تتحملها البلدان النامية .

٤٩ - وأكد ممثل هنگاريا الأهمية العالمية للأنشطة الجارية في ميدان الاستثمار المباشر الأجنبي ونقل التكنولوجيا . ويجب عدم الجمع بين احتياجات البلدان النامية من الاستثمار والتكنولوجيا وبين احتياجات البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية لأن هذه البلدان الأخيرة تواجه مشاكل متميزة ولها احتياجات خاصة . ويتجلى ذلك في التغييرات التي تشهدها هنگاريا حاليا والاستثمار اللازم لتحقيق تحرير الواردات والأسعار على نطاق واسع ، فضلا عن تنمية الموارد البشرية . ويمكن دعم هذه الجهود إلى حد كبير بتعزيز التعاون بين البلدان النامية ، والبلدان المتقدمة ، والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية .

٥٠ - وقال ممثل هولندا إنه ينبغي لأنشطة الأونكتاد التركيز على النقاط التي لا تتناولها وكالات أخرى في منظومة الأمم المتحدة مثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، أو برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، أو مركز الأمم المتحدة لشؤون الشركات عبر الوطنية . وفي الوقت ذاته ، ينبغي للأونكتاد الاستفادة ، حسب الاقتضاء ، من الأنشطة التي تضطلع بها منظمات أخرى في هذا الميدان الواسع جدا . وربما يكون من المفيد إلقاء نظرة على الأنشطة المتعلقة بالتكنولوجيا التي تقوم بها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ، لا سيما ما يسمى بالاقتصاد التكنولوجي . ويمكن للأونكتاد ، لدى القيام بعمله ، أن ينظم اجتماعات تجمع بين مختلف الجهات المشاركة في المجال الواسع لنقل الاستثمار والتكنولوجيا ، مثل ممثلي الأوساط الأكاديمية والقطاعين الخاص والعام ، بما في ذلك مختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة . على أن ذلك لا يحل محل المساهمة الكبيرة المحددة التي ينبغي للأونكتاد تقديمها ، استنادا إلى عمل الفريق العامل المخصص .

٥١ - وعرض ممثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) بعض الأنشطة التي تضطلع بها هذه المنظمة في مجال نقل الاستثمار والتكنولوجيا والتي تدل على وجود روابط مع ولاية الفريق العامل المخصص . ولكن يلاحظ أنه لا يوجد ازدواج مع أنشطة الأونكتاد لأن عمل اليونيدو في هذه الميادين يركز على الأعمال التجارية . وذكر بعض الأنشطة المختارة التي تنفذها اليونيدو في مجال تنشيط الاستثمار في البلدان النامية ، بما في ذلك تنظيم محافل قطرية لايجاد فرص للأعمال التجارية ، والمساعدة في إقامة مؤسسات تؤدي وظائف تشجيع وتيسير التدفقات التكنولوجية ومساعدة الشركات المحلية في معالجة احتياز التكنولوجيا ، وتنظيم برامج ودورات تدريبية بشأن التفاوض على العقود من أجل المسؤولين وأصحاب المشاريع من البلدان النامية . وتهتم

اليونيدو بتعزيز تعاونها مع الاونكتاد في ميدان نقل الاستثمار والتكنولوجيا ، وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل الجاري وضعه للفريق العامل المخصص . وهي على استعداد لأن تستقصى تماما أوجه التكامل في برامج كل من المنظمات .

٥٢ - وقال ممثل الصين إن الشواغل حول التدفقات الاستثمارية ونقل التكنولوجيا تشترك فيها البلدان النامية والبلدان المتقدمة على السواء . ويؤدي الاستثمار المباشر الأجنبي وإنشاء الشركات عبر الوطنية إلى زيادة التدفقات التكنولوجية إلى البلدان النامية . ومن ثم أسفر تباطؤ التدفقات الاستثمارية إلى البلدان النامية أيضا عن انخفاض التدفقات التكنولوجية . وقد اتخذ بلده خطوات هامة وأدخل تحسينا كبيرا على بيئة الاستثمار الأجنبي ونقل التكنولوجيا منذ اعتماد سياسة منفتحة في عام ١٩٧٨ . وعليه تم تعزيز الاقتصاد الوطني باجتماع قسط كبير من التكنولوجيا المتقدمة من خلال الاستثمار الأجنبي . وتم وضع مجموعة من السياسات والتدابير في عام ١٩٩٢ تستهدف تحويل الصين إلى "اقتصاد سوقي اشتراكي" ، مما سيوفر ، دون شك ، بيئة أفضل بكثير للاستثمار الأجنبي ونقل التكنولوجيا .

٥٣ - وهو يرى أن نقل الاستثمار والتكنولوجيا إلى البلدان النامية لا يزال يعاني من بعض الممارسات غير المنصفة التي تؤثر على درجة الاستيعاب في البلدان النامية . وهي تشمل الممارسات التمييزية التي تعوق الأنشطة الاستثمارية والتكنولوجية العادية ، مثل فرض رقابة وقيود شديدة على تصدير التكنولوجيا العالية . كما أن الأسعار الباهظة تعوق القدرة الاستيعابية للبلدان النامية . وهو يرى أن نقل التكنولوجيا والاستثمار يعودان بالفائدة على صاحب التكنولوجيا ومتلقيها . وينبغي استكمال تحسين الشروط على المستوى القطري بتحسين البيئة العالمية للتدفقات الاستثمارية والتكنولوجية . وفي هذا الصدد ، ينبغي أن يشمل برنامج عمل الفريق العامل دراسات من شأنها أن تعزز تحسين البيئة الخارجية لنقل الاستثمار والتكنولوجيا .

٥٤ - وركز ممثل إندونيسيا أولا على الروابط القائمة بين هذا الفريق وغيره من الأفرقة العاملة ، وشدد على التكامل القائم بينه وبينها . وفيما يتعلق ببرنامج العمل ، أكد أنه ينبغي لهذا الفريق العامل المساعدة على ردم الفجوة التي تفصل الآن البلدان المتقدمة عن البلدان النامية من حيث القدرة التكنولوجية . وإن تحلّى جميع الجهات الفاعلة بحسن النية لهو شرط أساسي لمساعدة البلدان النامية وأقل البلدان نموا في تحقيق عملية تحديثها . وينبغي للفريق العامل تحديد الدور الملموس الذي يتوجب على الحكومات والقطاع الخاص تأديته في البلدان المتقدمة والبلدان النامية ، فضلا عن مهام المنظمات الدولية . وأكد أن لتنمية الموارد البشرية ، مع

وجود دعم وافر من الهياكل الأساسية ، دورا أساسيا تلعبه في زيادة القدرة التكنولوجية . وفي هذا الصدد ، سيسفر تقديم الدعم والمساعدة من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية وأقل البلدان نموا عن أثر أهم على التنمية .

٥٥ - وقدم ممثل جمهورية كوريا عرضا لتقاسم خبرات بلده في هذا الميدان مع المشتركين الآخرين في الفريق العامل . وقد استطاع بلده تنمية اقتصاده في الستينات والتسعينات دون الاعتماد كثيرا على الاستثمار المباشر الأجنبي ، بينما تم احتياان الدراية التكنولوجية الموحدة الأجنبية بسهولة نسبيا من خلال عقود الترخيص . أما الآن ، وفي ضوء الصعوبات المصادفة في الحصول على تكنولوجيا أجنبية أرقى ، فقد شرعت جمهورية كوريا في اتخاذ تدابير جديدة لتعزيز الاستثمار المباشر الأجنبي ، وذلك بتغيير السياسة المالية وتغيير التدابير الوزارية من أجل التكنولوجيا في البلدان النامية والصعوبات التي تواجهها هذه البلدان في هذه العملية . وتهتم جمهورية كوريا بدراسة أثر تدابير مختارة مثل ترخيص التكنولوجيا والاستثمار المباشر الأجنبي على التدفقات الاستثمارية .

٥٦ - وأكد ممثل المملكة المتحدة أهمية تركيز برنامج العمل على مواضيع وقضايا محددة . وينبغي للعمل الذي سيجري القيام به بشأن نقل التكنولوجيا أن يراعي على النحو الواجب الفوارق في مستويات التنمية في البلدان المفردة . ومن ثم ينبغي لبرنامج العمل التركيز على وضع تدابير وسياسات ملائمة لكل مرحلة من مراحل التنمية .

٥٧ - وقالت ممثلة مصر إنه ينبغي للفريق العامل أن يصب جهوده على ما يمكنه تحقيقه في غضون سنتين . وهي ترى أنه ينبغي أن يركز على استعراض الشروط السائدة لنقل التكنولوجيا والتدفقات الاستثمارية إلى البلدان النامية . وينبغي له أيضا إلقاء نظرة على السياسات التي اعتمدها البلدان المتقدمة بغية المساعدة على نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية . فمن شأن خبرات البلدان الأم فضلا عن البلدان المضيفة أن تكون ذات صلة بعمل الفريق العامل . وفي هذا الصدد ، ينبغي دراسة دور القطاع الخاص . وينبغي التركيز على المساهمة التي يمكن أن يقدمها الاستثمار لتنمية القدرة التكنولوجية الوطنية . وبهذا الخصوص ، يتعين دراسة دور الأسواق المالية . ولهذا الغرض ، يمكن للفريق العامل إنشاء فريق خبراء . وهناك قضية ينبغي ، في رأيها ، معالجتها ألا وهي تحديد نوع الشركات المناسبة في البلدان النامية للقيام بأنشطة في ميدان التكنولوجيات العالية . وأخيرا ، هناك حاجة إلى نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية على أساس تفضيلي في بعض القطاعات مثل الصحة والأمن الغذائي .

٥٨ - واقترح ممثل شيلي أن تشتمل القضايا التي سيجري النظر فيها لإدراجها في برنامج عمل الفريق العامل على مواضيع مستمدة من المذكرة المقدمة من الأمانة ومن المواضيع الواردة في الورقة التي عممها وفد الولايات المتحدة بصورة غير رسمية . واقترح أيضا اعتبار القدرة على المنافسة عالميا بمثابة مفهوم رئيسي لتقرير الأولويات بين قضايا برنامج العمل .

٥٩ - وقال ممثل الأرجنتين إنه في ضوء الظروف الخاصة الناشئة عن جهود التكيف الهيكلي في البلدان النامية ، ربما يرغب الفريق العامل في تناول موضوعين . أولا ، فلعله يرغب في التركيز على إنشاء قدرات تكنولوجية محلية كعنصر حيوي لتعزيز القدرة على المنافسة . فجهود البحث والتطوير في البلدان النامية تركز على تكيف التكنولوجيا ، ولا ينشأ في البلدان النامية سوى حوالي ٢ في المائة من مجموع أعمال البحث والتطوير . ويتعين اطلاع البلدان النامية على الآليات المختلفة لحفز الاستثمار والابتكار . وهناك حاجة إلى عمل نظري في هذا المجال ، وعلى سبيل المثال العمل بشأن الاستثمارات غير المادية . وأكد أن من شأن البلدان النامية أن تستفيد إلى حد كبير من تحليل الأدوات التي تطبقها البلدان المتقدمة وأشار هذه الأدوات على الاستثمار والابتكار . ومن الأمثلة على ذلك ذكر نظام الخصم الضريبي في الولايات المتحدة ، والقانون الصادر في استراليا في عام ١٩٨٦ ، وقانون القدرة على التنافس الصادر مؤخرا في الولايات المتحدة .

٦٠ - وهناك مجال ثانٍ يمكن للفريق أن يركز عمله عليه ألا وهو النظر في سياسات نشر التكنولوجيا ، التي تؤثر أيضا في القدرة على المنافسة . وفي هذا السياق ، من المفيد دراسة البرامج والأدوات مثل برنامج تطبيق الإلكترونيات الدقيقة في المملكة المتحدة ، وكثير من السياسات الأخرى في بلدان مثل اليابان وألمانيا والسويد . ويجدر توجيه الانتباه أيضا إلى ضرورة وجود توازن بين حماية الاختراعات ونشرها ، بما في ذلك تحليل دور التراخيص غير الطوعية .

٦١ - وأشار ممثل المركز الدولي للشركات العامة في البلدان النامية إلى المشاكل التي تواجهها الشركات العامة في البلدان النامية ، بما في ذلك البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية ، في تنفيذ برامج التكيف الهيكلي الجارية وفي تحويل اقتصاداتها إلى القطاع الخاص . وبغية النهوض بالتكيف ذي "الوجه الإنمائي" ، اقترح أن ينظر الفريق العامل في مدى مراعاة مشاكل التنمية التكنولوجية في برامج التكيف الهيكلي . ولعل الفريق ينظر أيضا في قضية حقوق الملكية الفكرية كجزء من المصفقات الاستثمارية . ويمكن أن يكون للأونكتاد دورا هاما يلعبه ، على مستوى السياسة العامة والتنسيق ، في الجمع بين مؤسسات الاستثمار والمؤسسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا .

مرفق
مقترحات لبرنامج العمل

ورقة معممة بصورة غير رسمية من وفد الولايات
المتحدة الأمريكية

الهدف: بلوغ جميع أهداف اختصاصات الفريق العامل ، والقيام بعمل مفيد للبلدان
الأعضاء يمكن انجازه خلال مدة وجود الفريق العامل المخصص ، وتقليل الحاجة إلى موارد
إضافية إلى أدنى حد .

اجتماعات الفريق العامل: ينبغي انجاز عمل الفريق العامل في اجتماعين:
اجتماع في خريف ١٩٩٣ - آراء الخبراء المعترف بهم في عوامل نقل وتنمية
التكنولوجيا .

ينبغي دعوة الخبراء المعترف بهم دوليا في ميدان نقل التكنولوجيا من
الحكومات ، والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ، والمؤسسات الأكاديمية ،
والقطاع الخاص ، لعرض آرائهم حول العوامل المؤثرة في نقل واستيعاب وتوليد
التكنولوجيا . وينبغي أن تنصب المناقشات على الكيفية التي تستطيع بها البلدان
تعزيز الجو المناسب لنقل التكنولوجيا . وتقدم الحكومات إلى الأمانة ، قبل
الاجتماع ، قائمة بالممثلين من القطاع الخاص ، والحكومات ، والمنظمات الدولية
والمؤسسات الأكاديمية ، الذين ينبغي دعوتهم بالتحديد إلى اعداد أبحاث خطية و/أو
شفوية .

اجتماع في ربيع ١٩٩٤ - بإمكان البلدان الأعضاء تقاسم خبراتها الوطنية ، بما في ذلك
منجزاتها الخاصة في تشجيع نقل التكنولوجيا . ويمكن أن يشمل ذلك مناقشة الفوائد
المكتسبة نتيجة لتعزيز حمايتها القانونية المحلية للاستثمار الأجنبي ، والترخيص
والملكية الفكرية ، فضلا عن التقليل إلى أدنى حد من العوامل التي أعاقَت سابقا نقل
التكنولوجيا . ويمكن أن يقدم تقاسم الخبرات مساهمة هامة في التفهم الدولي . ومن
شأن الاجتماع أن يكون بالغ الفائدة باشتراك أوسع مجموعة ممكنة من الخبرات والتوزيع
الجغرافي .

تجميع المواد: من المفيد للبلدان الأعضاء المساهمة بمواد للمساعدة في المناقشات في
اجتماعي الفريق العامل . ويقترح اعداد دراستين:
المواد القانونية - استكمال وتوسيع دراسة الأونكتاد لعام ١٩٨٢ (TD/B/C.6/81) ، ٤
آب/أغسطس ١٩٨٢) ، المعنونة "تجميع المواد القانونية التي تتناول نقل وتنمية
التكنولوجيا" . وينبغي أن تكون هذه الدراسة شاملة قدر الامكان ، استنادا إلى

استبيانات توجّه إلى البلدان الاعضاء ، بشأن القوانين والقواعد والانظمة الوطنية القائمة المتصلة بنقل وتنمية التكنولوجيا . ولاغراض هذا الفريق العامل ، يمكن توسيع نطاق الدراسة لتشمل الاتفاقات الثنائية والاقليمية والمتعددة الاطراف التي تنص على نقل التكنولوجيا وتيسره .

المنشورات - بما في ذلك الدراسات التي اعدتها منظمات دولية أخرى ، مثل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي ، ومقالات الخبراء ، بشأن نقل التكنولوجيا وصلته بالتجارة ، والاستثمار ، وحقوق الملكية الفكرية ، والعوامل الأخرى . ويمكن تيسير العمل بشأن الدراسة بتوجيه استبيانات إلى البلدان الاعضاء ، والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ، للتماس أحدث المنشورات عن المواضيع المتعلقة بالاختصاصات .
